التطبيع فى مثل : تطبيع العلاقات أو الحدود(*)

— قرار للجنة والمجلس . رده المؤتمر إلى اللجنة —

« يشيع فى الاستعمال الحديث قولهم : تطبيع العلاقات أو الحدود بين بلدين بمعنى جعلها طبيعية تجرى على العادة والعرف . وقد يعترض على هذا بأنه ليس فى اللغة « طبَّع » بالمعنى المتقدم . حتى يمكن أن يكون التطبيع مصدرًا له .

غير أن العربية تسمح بالاشتقاق من أسماء الأجناس . وهو أمر أقرّ المجمع قياسيته وعلى هذا يكون التطبيع مأخوذًا من الطبيعة . والفعل منه طبع — بالتضعيف — على معنى الجعل والتصيير . ويكون المراد بقولنا : تطبيع العلاقات أو الحدود : تصييرها إلى المعتاد المألوف بين الدول .

ولذلك ترى اللجنة أنَّ مثل قول المعاصرين : تطبيع العلاقات أو الحدود قول جائز تبيحه الضوابط العربية » .

(*) عرض بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والأربعين ، ووافق عليه المجلس بالجلسة الثانية والثلاثين فى الدورة نفسها .

وفيما يلى البيان الخاص بالموضوع :

١ — عرض الأستاذ مصطفى مرعى هذا اللفظ على اللجنة لبحثه ودراسته بين مجموعة ألفاظ أخرى تدور معه فى فلك واحد مثل : الترشيد والتحضير والتطويع والتحديث .

ولما كان المجمع قد أجاز الاشتقاق من الجامد ، فقد اتجه الرأى فى اللجنة إلى أن اللفظ مصدر للفعل « طبع » المضعف الذى هو مشتق من اسم جامد ، هو الطبيعة .

٢ — كتب الأستاذ محمد شوقى أمين مذكرة عرض فيها للفظ ؛ وتحدث عن الوجه فى تخريجه من حيث صياغته ودلالته ، وذكر أن من سنن العربية الاشتقاق من أسماء الأجناس التى ليست مصادر : يؤخذ المصدر من الاسم ثم يجرى تصريفه وصوغ المتنقات منه . وعلى هذا لا بأس فى أخذ التطبيع من الطبيعية مصدرا من اسم الجنس ، الفعل منه طبع بالتضعيف .

وقدم فى ذلك :

— بحث بعنوان « تطبيع العلاقات » للأستاذ محمد شوقى أمين (الألفاظ والأساليب ج ٢ / ص ١٢٦) .